نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(قد كان زينا للوجود ... ففيه قد فجع الوجود) .

(العلم والتحقيق والتوفيق ... والحسب التليد) .

(تندى خلائقه فقل ... فيها هى الروض المجود) .

(مغض عن الإخوان لا ... جهم اللقاء ولا كنود) .

(أودى شهيدا باذلا ... مجهوده نعم الشهيد) .

(لم أنسه حين المعارف ... باسمه فينا تشيد) .

(وله صبوب فى طلاب ... العلم يتلوه صعود) .

(وقت كان ... ينظمنا كما نظم الفريد) .

(أيام نغدو أو نروح ... وسعينا السعى الحميد) .

(وإذا المشيخة جثم ... هضبات حلم لا تميد) .

(ومرادنا جم النبات ... وعيشنا خضر برود) .

(لهفى على الإخوان ... والأتراب كلهم فقيد) .

(لو جئت أوطانى ... لأنكرنى التهائم والنجود) .

(ولراع نفسى شيب من ... غادرته وهو الوليد) .

(ولطفت ما بين اللحود ... وقد تكاثرت اللحود) .

(سرعان ما عاث الحمام ... ونحن أيقاظ هجود) .

(كم رمت إعمال المسير ... فقيدت عزمى قيود) .

(والآن أخلفت الوعود ... وأخلقت تلك البرود) .

(ما للفتى ما يبتغى ... فا يفعل ما يريد) .

(أعلى القديم الملك يا ... ويلاه يعترض العبيد) .

(يا بين قد طال المدى ... أبرق وأرعد يا يزيد)